(56) كل شئ رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم (7) ربنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم إنك أنت العزيز الحكيم (8) وقهم السيآت ومن تق السيآت يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم (9) إن الذين كفروا ينادون لمقت ا أكبر من مقتكم أنفسكم إذ تدعون إلى الايمان فتكفرون) (10) خمس آيات بلا خلاف. قرأ نافع وابن عامر " حقت كلمات " على الجمع. الباقون على التوحيد. من وجد فلان الكلمة تقع على القليل والكثير مفردة. ومن جمع فلان ذلك قد يجمع إذا اختلف اجناسها، كما قال " وصدقت بكلمات ربها " (1) يعني شرائعه لان كتبه قد ذكرت. والمعنى وحقت كلمات ربك، كقولهم: الحق لازم. ووجه التشبيه في قوله " وكذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا " أن الكفار يعاقبون في الآخرة بالنار، كما عوقبوا في الدنيا بعذاب الاستئصال إلا انهم في الآخرة على ملازمة النار والحصول فيها، وقد حقت الكلمة عليهم في الامرين جميعا، فحقت الكلمة على هؤلاء كما حقت الكلمة على اولئك، وموضع " إنهم اصحاب النار " يحتمل أن يكون نصبا على تقدير بأنهم أو لانهم. ويحتمل أن يكون رفعا على البدل من (كلمة). وقال الحسن: حقت كلمة ربك على مشركي

---

(1) سورة 66 التحريم آية 12 (*)